

¹ وَقَالَ لِي الرَّبُّ، خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا وَاكْتُبْ عَلَيْهِ
يَقْلَمُ إِنْسَانٍ، لِمَهْيَرٍ سَلَالٍ خَاشٍ بَرَّ.² وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي
شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ، أَوْ رَبًّا الْكَاهِنِ، وَزَكَرِيَّا بَنَ
يَبْرَحِيَا.³ فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَحَلَيْتُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. فَقَالَ
لِي الرَّبُّ، اذْغُ اسْمَهُ مَهْيَرُ سَلَالٍ خَاشٍ بَرَّ.⁴ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ
يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو، يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ تَرْوُهُ
دِمَشْقَ وَعَيْنَمَةَ السَّامِرَةَ قُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ.⁵ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ
أَيْضًا يَقُولُ لِي،⁶ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَدَلُ مِيَاهِ شَيْلُوهِ
الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ، وَسُرَّرَ بِرِصِينٍ وَابْنِ رَمَلِيَا.⁷ لِذَلِكَ هُوَذَا
السَّيِّدُ يُصْعِدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكُ
أَشُورَ وَكُلُّ مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَخَارِيهِ وَيَجْرِي
فَوْقَ جَمِيعِ شُطُوطِهِ⁸ وَيَنْدَفِقُ إِلَى يَهُودَا. يَفِيضُ وَيَغْبُرُ.
يَبْلُغُ الْعُنُقَ. وَيَكُونُ بِسَطٍ جَتَاخِيهِ مِلءٌ غَرَضٌ يَلَاذِكُ يَا
عِمَّاوُئِيلُ.⁹ هَيْجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانْكَسِرُوا، وَأَضْغِي يَا
جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ. اخْتَزِمُوا وَانْكَسِرُوا. اخْتَزِمُوا
وَانْكَسِرُوا.¹⁰ تَسَاوَرُوا مَشُورَةَ قَتَبَطَلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا
تَقُومُ. لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.¹¹ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ
الْيَدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْلُكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ
قَائِلًا،¹² لَا تَقُولُوا، فُتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فُتْنَةٌ،
وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا.¹³ قَدَّسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ
خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ.¹⁴ وَيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجَرِ صَدْمَةٍ
وَصَخْرَةٍ عَثْرَةٍ لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَقَحًا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ
أُورُشَلِيمَ. فَيَعْبُرُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْعُطُونَ، فَيَكْسِرُونَ
وَيَعْلَفُونَ قَيْلَقُطُونَ.¹⁵ ضَرَّ الشَّهَادَةَ. اخْتِمِ الشَّرِيعَةَ
بِتِلَامِيذِي.¹⁶ فَاصْطَبِرْ لِلرَّبِّ السَّائِرِ وَجْهَهُ عَنْ بَيْتِ
يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرْهُ.¹⁷ هَنَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيَهُمُ الرَّبُّ
أَبَايَ، وَعَجَائِبُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ
السَّائِرِ فِي جَبَلٍ صَهْيُونَ.¹⁸ وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ، اظْلُبُوا إِلَى
أَصْحَابِ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ الْمُشْفِقِينَ وَالْهَامِسِينَ. أَلَا
يَسْأَلُ سَعْبُ إِلَهَةٍ. أَيْسَأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ.¹⁹ إِلَى
الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ
فَلَيْسَ لَهُمْ فَجْرٌ.²⁰ فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَائِقِينَ وَجَائِعِينَ.
وَيَكُونُ جَيْمًا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَخْتَفُونَ وَيَسْتَوُونَ مَلِكُهُمْ
وَالْهَهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى فَوْقٍ.²¹ وَيَنْطَرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا
شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، قَتَامُ الصَّبِيِّ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.